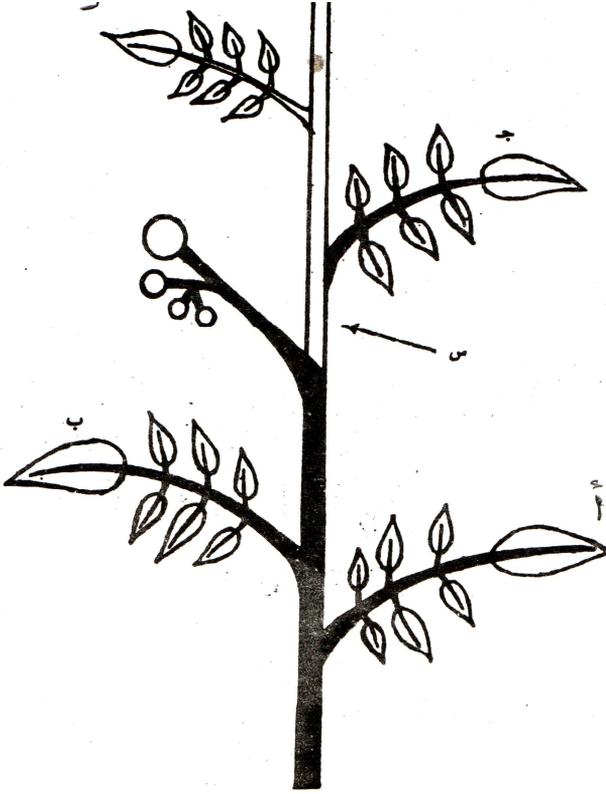


## نورة الطماطم، وطريقة تكوينها

يطلق على نورة inflorescence الطماطم اسم عنقود زهري Flower cluster، أو truss. وهي تُعد - من الناحية النباتية - نورة محدودة وحيدة الشعبة monochasial cyme برغم أنها تبدو كنورة غير محدودة عنقودية بسيطة simple raceme.

تنشأ نورة الطماطم - دائماً - من القمة النباتية، وذلك بعد أن تتكون منها (أى من القمة النامية) عدة مبادئ أوراق. وعند تكون النورة يتغير شكل القمة الميرستمية، فتتميل إلى الاستطالة، وتزيد في القطر، وبذلك تتحول من الحالة الخضرية إلى الحالة الزهرية، وتنتج عنقوداً من البراعم الزهرية، يعطى - فيما بعد - أول عنقود زهري. وبعد تحول القمة النامية إلى عنقود زهري بهذه الطريقة.. يكمل النبات نموه الخضري من النسيج الميرستيمي secondary dome الموجود فى إبط آخر مبادئ الأوراق التى سبق تكوينها. وتتكون مبادئ الأوراق الجديدة من هذه القمة الثانوية - التى تأخذ وضع النمو الطرفى - قبل أن تتميز مرة أخرى، معطية ثانى العناقيد الزهرية، ثم يعقب ذلك تكوين قمة نامية خضرية جديدة... وهكذا يستمر نبات الطماطم فى نموه، معطياً سلسلة متعاقبة من النمو الخضري الجانبى. وتعرف هذه الطريقة من النمو باسم النمو الكاذب المحور Sympodial Growth. ويلاحظ أن آخر الأوراق المتكونة - قبل تكون العنقود الزهري - تنمو لأعلى على محورها؛ فتبدو بذلك فى وضع أعلى من العنقود الزهري الذى يُدفع جانباً أثناء نمو الفرع الجديد من القمة النامية الجديدة؛ وبذلك يبدو النمو الخضري كما لو كان مستمراً من القمة النامية للنبات، وتبدو العناقيد الزهرية كما لو كانت محمولة جانبياً على السلاميات. ويوضح شكل (٧-١) طبيعة هذا النمو.

ويلاحظ فى الشكل أن الأوراق أ، ب، ج تنشأ قبل تكون الأزهار، إلا أن الورقة (ج) تُحمل إلى أعلى محورها (س)، دافعة العنقود إلى أحد الجوانب. أما الورقة (د).. فإنها ستكون أول ورقة نشأت من النمو الجانبى (Calvert ١٩٧٣). ولمزيد من التفاصيل عن النمو الكاذب المحور لنبات الطماطم.. يراجع Atherton & Harris (١٩٨٦).



شكل (٧-١): طبيعة النمو الكاذب اخور Sympodial Growth في الطماطم

## الأزهار

تتكون زهرة الطماطم من ٥-١٠ سبلات منفصلة، تبقى خضراء حتى تنضج الثمرة، وتزداد معها في الحجم. ويتكون التويج من خمس بتلات أو أكثر، تكون ملتحمة في البداية، وتكون أنبوبة قصيرة حول الطلع والمتاع، ثم تتفتح البتلات، ويظهر الطلع المتكون من خمسة أسدية أو أكثر، فوق بتلية تكون خيوطها قصيرة، ومتوكها طويلة ملتحمة، ومكونة لمخروط سدائي anthredial cone يحيط بالمتاع. يتكون المتاع من مبيض عديد المساكن، ويكون القلم طويلاً ورفيعاً يصل إلى قمة المخروط السدائي، وقد يبرز خارجه